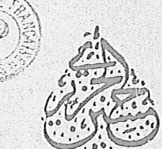
عدد ١٤٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



النديم تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٨ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

دفاع عن الاموات !

لم نعد نكتفي بالدفاع عن الاحياء فقط، ولم نعد نعتقد ان الانسان لا يفقوه الشقاء ولا تلحقه الاهانة الا اذا بقي حيا يرزق، ودام ناطقا يمشي على قدمين، واذا ما مد رجله انفصل عن الاتعاب، وبعد عن كل شغب ونصب،

كنا نقول ذلك ونفرح لمن ادار وجهه، وحول بصره عن دار المقت والنكد، وتوسد التراب ورقد،

غير اننا اليوم نقضنا فكرتنا واصبحنا نكذب من يقول ان من مات فقد استراح !

والامر بسيط جدا فمن احب ان يرى كيف ينال الاموات اقساطهم مما ينال الاحياء من الهنة وضروب الاعتداء فليسرع خطيه الى مقبرة الجلاز وهنالك يبصر ويرى !

ومقبرة الجلاز هذه نظن انها مدفن للاموات من المسلمين،

نحن نقدر ان نؤكد ذلك ولكن ما الحيلة وقد تطرقنا الشك لما اصبحنا نرى عليه الجلاز الذي تطور من مقبرة الى منتزه عمومي !!!

اوقفنا الصحف على الدفاع عن حقوق الاحياء فابى المكس الازرق الا ان نكون مدافعين عن الاموات ايضا !

هذا القلم الجاري على هذا الطرس كتب قبل اليوم مقالا طويلا فيما يجري بمقبرة الجلاز من امتلائها يوميا بالمتنزهين من الاجناس المختلفة الوانها، وكان يمكن ان نتسامح ونغض الطرف لو كنا نراهم يدخلونها باحترام وآداب

ولكن كيف نغضي واولئك الذين ضاقت عليهم المتنزهات ما نراهم يدخلون الا لدوس القبور، وتناول الفطور، واصطحاب الكلاب، وتغزل وعتاب، وكل ما العاقل ينكره، وغير ذلك مما لست اذكره...!

وكذلك كتب الرصفاء مرارا وتكرارا، وبلغ نداء الجميع الى مسامع ولاة الامور رضي الله عنهم، ولكن الولاة الى صائحنا لا يلتفتون !

نعرف ان باعلى الجلاز برجا يمر اليه الجنود وما لهم من طريق غير وسط المقبرة، ولكن غير الجنود ممن نراهم يوميا يتراوحون هناك اليس لهم منتزهات غير المقابر يتواعدون مع خليلاتهم على الاجتماع بها ؟

وحراس المقبرة اولئك الذين يتقاضون مرتبات عن حراستهم ماذا يعملون ؟

انهم رضوا بمشاهدة كل ما يجري حولهم من المناظر، وما يمثل امامهم على قبور امواتنا وهم في مقاعدهم جاثمون !

يعجب ولا شك كل ذي عقل لتوحش وهمجية الافراد الذين لا يحترمون الاموات، ولا يتعظون بالرفات، وقطعا ان ذلك حجة على ادب قليل وتربية ناقصة !

ويا ولاة امورنا اسمعونا فقد تكرر تشكينا مما يلحق امواتنا من الاهانة وانتم صامتون !

قلنا الاحياء اجدر بصرف الوقت في الذود عن حقوقهم، والدفع عنهم، فاذا الايام تخرج لنا اسبابا تجعلنا نبصر قطان الاجداث في امتهان، ويكاد يبلغ تذمرهم الآذان،

اذن، فلم يعد الموت حائلا بين المرء والشقاء بل اصبح الحي والميت في التعب سواء،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الديك الاسود

لنفتح الكتب المصنفة في المذاهب كلها، ولنراجع كافة تصانيف العلماء بطبقاتهم، فهل نقف في ورقة منها على فرية الديك الاسود الذي يزعمون انه ينجي من آفات واصابات اذا بشوا به لضريح، اهذا صحيح،

ان سواد الجهل قد اشتبه على الناس فزعموه ديكا (العذراء)

الاجتماع الحادي عشر

للفارحين

ح . ق — الم اقل لك لا تقنط فالدراهم على وشك الوصول...؟

ش . ق — واين هي هل وصلت ؟

ح . ق — خمسة آلاف، ها هي لازالت تمشي اليوم قبضناها،

م . ب — من اين، من اين يا استاذ ؟

ع رك — يا استاذ يا استاذ سبقوا الي جانبا على الحساب، تلزمني مصاريف،

ب . ل ـ كانسا ذلك الرجل ، من الـذي لا تلزمه مصاريف ؟ ان بني عمك فيهـم رويح

ر . ح ـ آ آ يلزم نعمـلو فبشطـه اليوم ، شاوش . شاوش ، حبيب للجماعه آش يشربو

ع رك ـ هو يعرف آش نشربو ، كيف العادة والعوايد

م . ب ـ الم تقـل لنا يا أستاذ من أين وردت هذه الخمسة آلاف ؟

ح . ڤ ـ شبيخ ! اللبيب دون الاشارة يفهـم ،

ب . ل ـ لا لزوم للتصريـح لان معنيـه للجدران آذان

ش . ق ـ اي فـكو علينا ها الهدرة لا غدوة نصبحو في ڤرازط هاك الجماعه نحن

ع رك ـ انعرف ما ذا يقولون لو سمعوا ، يقولون عنا خونة وباعو فمهم و و و

ب . ل ـ الذمة والانسانية والمروءة كلهـا يعني معنيه أوهام في اوهام والصحيح اننـا ربحنـا وفرحنـا .

ر . ح ـ تحقيق خمسة آلاف يحلو الجوانح

ش . ق ـ يقولون خونه ها ها ها ها

ب . ل ـ دعوهم يقولون فهم سفهاء ساقطون او باش ، صبيان ، طائشون .

م . ن ـ انت با تعرف كان اللسان الباسـط

م . ب ـ دعونا من كل هذا ولنضع برنامجا لصرف هذه الغنيمة

ع رك ـ تسبق من جهـة المرتبات ، او . . لا ، بل اذا وافقتم فلا مانع من ذلك .

م . ن ـ بن جهة البرتبات ، نعب لا . لا بانع تـكك عقلك يا راجل

ر . ح ـ آشبي شاعرنا سـاكت ماو تقـولنا يا شيخ شوعر في ها الخمسه لاف

م . ت ـ لا تقلق اذا ضاق بيك الحال
ربي يرزق العمـال والبطـال

ع رك ـ روقو يامصارن كرشي

اصحيح انا كافـر ؟

اذا سمعتم بان رجلا طلعت روحه ، ووصلت الى بلعومه ، ثم ابتلعها وارجعها ، فهو عبدكم هذا ـ يا لطيف يا لطيف ، اني اشرفت على يسمونه موتا ، والحقيقة التي اقولها في كل آن . (واللي كان كان) هو ان ركوني الى الحاج صاحب النديم ، صيرني احتمل النوائب ، واقتحم المصائب ! ولو كان للعبد عقل كامل ، وفكر شامل لما امتثل لاوامره وهو يريد ان يبعثني بث الابله ا ضبع ويدفعني دفع (المجل المودع) ، لذلك رايتموه كيف وعدكم في اسبوع انقضى ، وعدد مضى ، بانه سيتحفكم بما يقـع في (بوعكروشه) من الاخبار ، بعد ان يرسل انلك (الهضه والخضه) ماموره المهذار ، وفي ذلك ضمير مستتر تقديره (دار العرس في احتياج للحمار) ، واثـر اذاعته ذلك دعاني وانقدني من المال ، ما يكفي للركوب والانتقال ، ورغب ان اوافيه بتقرير عريض ، لا اغادر فيه شيئـا مما يفعله الســود والبيض ، قلت نعمت هـذه المقالة ، الداخلة تحت قوائم شـرط العازب على الهجالة ، ورحت باحثـا عن مركـوب ، عربة كريطه ، كاليس برويطه ، بسكلبت سيارة ، بغلة حمارة ، حصـان بغـل ، ناقة جمل ، مدرعة دنقير ، اسطول شمندفير ، منطاد اربلان ، عفريت ثعبان ، وحياة الحوت النزلي ، وراس سي الشاذلي القسطـلي ، اني مـا وجدت شيئا من هذه المنقلات ، ولا ظفرت بنوع من تلك المركوبات ، لانها كلهـا يومئذ ماجـورة وفي (الحويديس) محصورة ! واظنني اطلت عليكم ولكن ها انا احقر الموضوع كما كان ، بحسب الامكان فعبدكم هذا لما عدم المركوب ، وكاد يهاجمه الغروب اختـرع حيلة (جبلية ومـوش جبلية) لانه (تعنكش) في عربة من الوراء ، بلا اجرة ولا كراء ، ولكنه لم ينج من الخوف والارتباك ، لان الاولاد اخذوا يصيحون (وراك يا كراسي وراك) ، وعوض ان اطيل عليكم اقول وصلت الى سيدنا سعد ، فنزلت ووقفت على بعد ، وما ان سرحت الطرف في الحمى حتى صرت كاني رايت العمى !

الموسات كلهن هناك ، مـع كل مرواك ومهراس وتكمـاك ، دبابيس وكـوس ، وتبذيـر فلوس ، ودباغي وحرقوص ، وكل عمل منحوس وكل فعل بالطبل والناقوس ، وكل فضيحة بالبعبوص

قلت تقدم يا مهذار لتنقل الاخبار ، وتحكي الاثار ، وعندما وصلت الزاويه ، اين يضعـون اللاويه في الهاويه ، تذكرت شيئا روي عن اكل مـخ الضبع في الاكبـاب عن يونس القلاب ، عن أصحـاب الفـول ، عن الطاهر الوكيل ، انه قال (اهل الميت سكنو وصبرو والمعزين ندبـو وكفـرو) ذلك تذكرته عند ما رايت جمع الوصفان ، من عريفـه وشوشـان ، قد تاخـروا عن اعمالهم السنويه ، وتقدم لذلك البيض الاحـرار بعزيمة قـويه ، فصـاحوا الى السماء ، وشربـوا الدماء ، وركزوا الاقـدام ، وشمروا الاكمام ، وزادوا في البلـوط ، وشعبطوا في الشـ ط !

والمهذار لا يخفاكم حاله في هذه الحالات ، فان سكـوته من رابع المستحيـلات ، فالعبد هذا ما شاهد ذلك حتى حوقل منكرا ، وعبس مستغفرا ولكن ما سمعوا مني ذلك حتى اذن مؤذن (هذا كافر هذا كافر) فاظلمت في عيني السماء ، وكدت (ارش المـاء) وما زالـوا يتبعونني وانا اجـري كالبسكلات ، ولا اصدق بالنجاة ، وها انا وصلت بنصف السلامه كلي عرق وقلبي يدق ، وراسي انفلق ، وريقي جمض ، وصدري انقبض ، ووضوءي انتقض ـ فاشهدوا على « النديم » يريد ان يخسرني في الروح ، بدون مربوح ، والعجيب من هـذا كله ان اولئك الضـالين ، يتعاطـون الفجـور ، ويتناولون الخمور ، ويرضون الشيطان ، ويشربون دماء الثيران ، وهم المسلمون وانا الكافـر ، الا يـا وعد الله ، زمان مقلوب ، وعهد مصلوب ، والا لما عد من الكفار ، عبدكم . . . (المهذار)

شعر الشيخ معاويه

قال متفلسفا وقد قطر عليه السقف بسبب المطر :

ان الشتـاء كما ترى * ماء يصب بـلا حساب
يـاني وينزل من خرا * طيم يدلدلهـا السحـاب
يسقي المزارع والقرى * يمـلا المواجن للشراب
امـا اذا السد اعـترى * من كثرة فم الميـزاب
بالسطح يجري ما جرى * في سطح بيتي من خراب
فرشي تبلـبز والـورا * بي والطاقية والثيـاب
واخـذت بردا في مرا * قيقي بهذا الانسـكـاب
لكنه احمـد الله سـري
لاني مشيت للحمام وعملت طباب

رياض الظرفاء

قال المعلم (بحبوح) ، من فكره كسفينة نوح ، ايها الاخوان والرفاق ، ان الصدر قد تحرج وضاق ، مما نسمع وقوعه في كل حين ، من الاعتداءات على التونسي المسكين ، ولعلكم سمعتم بجناية ذلك الايطالي ، الذي قتل بمسدسه واحدا من الاهالي ، اما انا فمذ سمعت بخبر هذا المقتول ، حضرت وانشدت في الحال اقول :

نحن مثل الناس ام نحن دواب * ام دجاج ام حمام ام ذباب
خبرونا عرفونا يا ترى * هل من التمدين اعدام الرقاب
فالى م ظلمكم لا ينتهي * هل قرانم مثل هذا في كتاب
لو تعدينا عليكم نزلت * عاجلا منا السما قبل السحاب
اما ما نلقاه منكم من اذى * جائز من ذاك تصويب الحراب
صار قتل النفس امرا هينا * عند من لم يقرءوا ادنى حساب
اي ذنب للذي قد صاده * ذلك الطليان في مثل الغراب
فهو لا شك جنى معتمدا * عن قضاه فيه تخفيف العقاب
يا رجال الحل والعقد اسمعوا * اسمعوا انا غدونا كالذباب
قد بقى الضيف علينا بعد ما * نالـه منا طعام وشراب



(السبت)

كيف ينشطون طلبة العلم ؟

بلغنا ما يجري في هذه الايام وما اخذ يتكرر وقوعه بالجامع الاعظم من رفت النظارة لبعض التلاميذ لاسباب لا اهمية لها !

فمما قيل ان تلميذين صغيرين اختصما من اجل سبب تافه فعاقبتهما بالرفت !

ونحن نكبر هذا التساهل ونعد الصنيع مما يقضي على مستقبل من نالتهم تلك الصرامة ، وكان من الممكن تاديبهم بما دون ذلك

(الاحد)

القبض المقدس !

كتب (م ، كولرا) مقالا بجريدة « التبي متان » تحت العنوان اعلاه قال فيه : لا حرج ولا اثم على الصحافي او الكاتب اذا كان في وقت انتقاعيا واستميل بسبب ما يقبضه ، ، ، ، في مقابلة فكره ، انما العار كل العار يلحق اولئك الذين يلعبون ادوارا اثيمة سعيا وراء الحصول على الحوت ، ، وغيره ! - ولا اظننا في حاجة لشرح قوله هذا ، غير اننا لا نرى مندوحة لتبرير احد الشقين ، ولا نلتمس عذرا لاحد القسمين

(الاثنين)

لا يستغرب

اليوم نقلت جريدة « النهضة » - الوطنية جدا - خبر جريمة (فرنسوى لاندي) الذي اعتدى على بنت صغيرة بالافتضاض والقتل والتمزيق والطبخ والالقاء بلحمها للخنازير ، ولكن كبر على هذه الجريدة ان تحكي صدور ذلك من اجنبي بدون ان تنسب نظيره لمسلم فاردفت الخبر بحكاية نازلة كانت تعلقت باحد اهالي صفاقس اتهم فيها بمجرد الاعتداء على بنت صغيرة وحكم عليه

ونحن نعجب لزعم من يكتبون « النهضة » بان القضيتين سواء ! ولكن لا يستغرب ، ، ، ، ، !

(الثلاثاء)

حال تدعو للشفقة !

امكن في هذا اليوم لصاحب (الوزير) ان يخرج جريدته ، وامكننا ان نقرأها لنرى ما قالوا لنا انه كتبه في شان ما قامت به الشهادة عليه من اعترافه بالموافقة على التجنس !

والحق الذي ادين به هو اني ما قرات فصله حتى وجدت من نفسي شفقة عليه لانه فعل فعلته وغدا محتارا في امره لا يدري ما ذا يقول ولا يعرف ما ذا يفعل

اعترف اولا بما شهد به الشاهدان ، ثم انكره لاشد ما ألمته سهام الانتقاد ، ثم صرح للناس بانه ما قال ذلك للشاهدين الا على طريق المزاح ، وبالاخر ارتبك في امره فاستند لشهادة نفي ولا يخفى مبلغها من الاعتبار ، ومن شدة حيرته صار يشهد لنفسه بنفسه ويدلي بما نشره قبلا من الخلبطة ، وبالجملة فقد اصبح يلتمس البراءة من الهواء والريح ، ويتمسك بالعناكيب للتنصل من الجرم القبيح !

اما نحن فلم نقل غير صدق ، ولم ننشر غير حق ، وبدل الجدال معه فيما ايقن الناس بصحته وجزموا بصدوره منه نشفق عليه وندعو الله ان يوفقه لطريق الهداية ، حتى لا يستمر في ضلاله القديم ، ولا يعود للاتيان بمثل ذلك العمل الاثيم !

(الاربعاء)

وبناء عليه

يعني وبناء على ان جوق الطرب المصري عزم على القدوم لتونس فقد قالوا ان المسمى حسن البنان تاثر جدا لهذا الخبر واوصى على كمية من المواد المرطبة للصدر والمسرحة للحلقوم والخيشوم ، ليزيد صداه ، ولا يفوقه القادمون في غناه ، حتى يبقى هو الشهير وهو الكبير ، ولا يتفوق عنه نافخ مزود ولا ضارب بندير ،

(الخميس)

جمعية قدماء الصادقية

يوم الاحد ٩ ديسمبر ١٩٢٣ على الساعة الثانية بعد الزوال يجتمع قدماء تلامذة المدرسة الصادقية بالمدرسة الخلدونية في جلسة عامة لانتخاب المجلس الجديد لعام (١٩٢٣ - ١٩٢٤)

ولذا فاننا نحرض سائر اخواننا على الحضور بالمدرسة المذكورة نظرا لاهمية هذا المشروع الجليل والسلام «اخوانكم القدماء»

(الجمعة)

كن عارفا

بان مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ قد جلب اخيرا كمية وافرة من الاقمشة الصوفية والحريرية المتباينة انواعها والمختلفة الوانها الصالحة لملابس الرجال والنساء ووضع لها اسعارا مناسبة لا تقبل المزاحمة.

الغاز البديع

لغز العدد الماضي لفظ «منار» والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

الهادي الجاري (المحرز) ـ محمد الخلصي ـ محمد ذياب ـ محمد بن محمود ـ الطاهر الخلصي ـ عبد الجليل الارناووط ـ ابراهيم بن حميدة ـ م . ع ـ مصطفى . ش ـ صالح الجودي ـ الصحبي محمود ـ ابو عبد الله ـ

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي لجبل في الدنيا . (٣٢١) منه اسم لشي مغذي . و (٥٤٣٢) اسم لجزء من عضو في جسدك . و (١٢٣) اسم لسلاح . و (١٢٤٣) اسم لبلدة ـ وجائزته رواية (ابن سنكار) توجه للسابق ان اشفع حله بتابمبر ذي ٢٠ ص .

شؤون

فندق الغلال

تشكى تجار فندق الغلة لما بلغهم من ان المكلف بمراقبة هذا الفندق قد قرر وجوب تغيير الحوانيت هناك من مواضيعها وتخصيص زاوية من المكان بحوانيت الغلال ونقل قسم الطيور الى اماكنهم لان . ويقول اصحاب الحوانيت المراد تنقيلها انهم يخسرون بذلك مراكزهم وحرفاءهم . ونحن ما راينا لهذا التغيير فائدة ولذلك ننهي الى البلدية طلبهم ابقاء ما كان على ما كان .

تنبيه

على البامة الذين تاخروا من تقديم حساباتهم ان يبادر ولا يحوجونا الى غير هذا التنبيه



لم يبق إلّا القليل من الاسابيع لدخولها في السنة الرابعة وكثيرون من المشتركين يابون الايفاء بحقها الزهيد . فعسى ان تنوبنا هممهم وانسانيتهم في حثهم على اداء هذا الواجب حتى لا نضطر لاشهار اسمائهم في العدد الممتاز الذي سيبرز كبيرا جميلا . مشحونا بالعبر . مزدانا بالصور . فنتحف به الخالصين . ونحرم منه الملدين .

القاضي ما هو راضي

ولا اعني غير قاضي السمك الذي اجبر خطيبها على الطلاق وتزوج بالمطلقة (يعني لنفسه) ولكنه ليت شعري هل قام بحقوقها ؟ هي اليوم تطلب الطلاق ولكن لمن تشكي ؟ مسكينة ! خصمها حاكمها . ولكن الله احكم الحاكمين . واننا لمن العائذين .

اقتراحات

لماذا لا تتجنس ؟

لان المتجنس فار من الديانة الاسلامية ومن احكام شريعتنا السمحاء (محمد الرافي)

لانه يعود علينا باضمحلال قوميتنا وهتك ديننا بينما نحن في احرج الامور . لنيل الدستور (محمد حسن المدني)

لانني اذا تجنست كنت مصداق المثل العامي المشهور : «الي يبدل عيه بلحيه يشتاقهم اثنين» (ابو الضياء)

يقولون في التجنيس فخر وانني
عليه ارى كل المساوي قد انطوت

لاني عرضت الامر في وقته على
(حمار وسردوك وقرد) فاعرضت

(سعيد ابو بكر)

لاني غير متوظف فلا طمع لي في (٣٣) في المائة (ا . د)

لان التجنس ردة وانسلاخ عن القومية الاسلامية . ولا استبدل هذه بذاك (محمد الحبيب)

يتبع

جائزة لمدة ديسامبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا ـ اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من الطروز والقفطانية والكوفية ولاجه الشرقي والبرقيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمراول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقة القرانة عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في عرصة (فيلا) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموزاو بواسطة السيد جودة فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «لاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس